دور المعلم في خلق اجواء التعايش السلمي

إعداد

أ.م.د/ فرح غانم صالح أ.م.د/ زينة سالم محيي
كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد

Doi: 10.33850/jasep.2020.73240
استلام البحث : ٣١ / ١ /٢٠٢٠ قبول النشر: ١٨ / ٢ / ٢٠٢٠

المستخلص:

المعلم هو العصب الرئيس في العملية التعليمية، وإذ تتأثر فعالية هذه العملية بكفاءته ، فالمعلم المبتكر هو الذي ينوع من أساليب تقديم الأنشطة وطرائقها ، بما يناسب نمو طلبته، وعليه مواكبة أحدث ماوصلت إليه نظريات التعلم وتقنيات التعليم، فهو يؤدي ادوارا ونشاطات تدريسية متعددة لمساعدة المتعلمين على التعلم في مراحل التعليم المختلفة. ولابد من أن يكون لدى المعلم إطلاع على كل ماهو جديد في ميداني التربية وعلم النفس وغيرهما من فروع المعرفة المتعددة التي توسع الأفق وتصقل الشخصية، وبذلك يصبح المعلم مصدراً مهماً وأساسيا من مصادر المعرفة التي يرجع إليها المتعلم في بحثه عن العلم، ومن سمات المعلم حتى يحقق النجاح لميدان التربية والتعليم، أن يتعرف على اهداف الطلبة وإشراكهم في التعليم فضلاً عن تحديد قواعد صفية وفتح باب التواصل مع الطلبة وجعل التعليم ممتعاً، وما يبين دور المعلم وأهميته في إعداد إجيال واعية هناك واجب ومسؤولية كبيرة تقع على عاتقه تُعد من أولويات عمله قضية التعايش السلمي في القاعات الدراسية، إذ و المعلم يتعايش مع طلبته على وفق منظومة التسامح وحرية الرأي وقبول الطرف الأخر، ولابد من ضرورة تضمين المناهج الدراسية موضوعات التعايش السلمي والتعاون والسلام والمواطنة الصالحة، وفلسفة التربية اليوم لابد لها من أن تعتمد على تنشئة الأجيال على الإيمان بالله وكتبه ورسالاته السماوية السمحاء لتعزيز روح المحبة والتسامح ونبذ العنف والتطرف بكل أشكاله، ومتواصلا مع حضارتنا وموروثها الحضاري الانساني، و رفض الافكار المتطرفة والعنصرية ومنها عنصرية الحضارة، الصراع الحضاري، وصراع الاديان والمذاهب والانفتاح على الحضارات الإنسانية بناء حضارة إنسانية تتوازن في جوانبها الروحية والمادية بما يكفل دعم مبدأ بناء ثقافة التنوع الفكري والتعايش والحوار والتسامح وبطبيعة الحال ذلك يؤدي الى تحقيق عملية تنمية ونهوض وإرتقاء بالمجتمع، فعلى المعلم التربوي أن يوظف

طرائق تدريسية تعزز الانتماء للوطن والتأكيد على الاهتمام بما جاء في الأديان السماوية من مبادىء وقيم تدعم المواطنة والتعايش حتى يتعلم الأجيال مفهوم الدين الصحيح المعتدل، ويترتب على المعلم أن يخصص من وقت الدرس مدة زمنية في اثناء شرحه لآيه مادة تعليمية أمام طلبته بإعطاء أفكار مشرقة عن تأريخ وطنهم وقصص البطولات وربط المنظومة التربوية بالمنظومة القيمية لرفع مستوى وعي الطلبة إدراكهم ودعم افكارهم وإراداتهم بحب الوطن وايمانهم بأن الوطن نسيج واحد والكل متساو في الحقوق والواجبات برغم أختلاف اللون أو العرق أو الدين، كذلك يعمل المعلم على أخذ طلبته إلى زيارة المتاحف والآثار التي تتكلم على أهمية الوطن والحضارة فضلا عن متابعة فكر الطالب من لجنة الإرشاد الإجتماعي، ودعم مشاركة الطلبة بمهرجانات ثقافية وهم من أطياف مختلفة من أجل الوحدة الفكرية وتماسك نسيج الأَخوة وحتى ينصرف الجهد التربوي نحو ترسيخ قيم ثابتة لتربية النشيء.

Abstract:

The teacher is the main nerve in the educational process, which is affected by the effectiveness of this process, and the innovative teacher is the variety of methods and methods of delivering activities, suited to the growth of his student, and the teacher to keep abreast of the latest findings of the theories of learning and teaching techniques, the teacher has multiple roles and activities for To help learners to learn in different stages of education, the teacher must be aware of everything new in the field of education, psychology and other branches of knowledge that broaden the horizons and characterization, so that the teacher becomes an important source of knowledge sources that To the learner in his search for the teacher. In order to achieve success in the field of education, the teacher is to identify the objectives of the students and involve them in education as well as to identify the rules of the classroom and open the door to communicate with the students and make education enjoyable, and the role of teacher and important in the preparation of conscious generations there is a duty and a great responsibility falls on them, One of the priorities of the work of the teacher is the issue of peaceful coexistence in the classrooms where the teacher coexists with his students according to the system of tolerance and freedom of opinion and acceptance of the other party, and must be included in the

curriculum of peaceful coexistence and cooperation and peace and good citizenship and philosophy of education today must To rely on the generation of generations to believe in God and his books and messages heavenly heaven to promote the spirit of love and tolerance and renounce violence and extremism in all its forms and continuity with our civilization and its cultural heritage of humanity, through the rejection of extremist ideas and racism, including racism of civilization, civilizational conflict and conflict of religions and doctrines and openness to human civilizations to build The civilization of humanity is balanced in its spiritual and material aspects in order to support the principle of building a culture of intellectual diversity, coexistence, dialogue and tolerance, and of course this leads to the process of development, advancement and advancement of society, the educational teacher must employ And to emphasize the interest in what came in the heavenly religions of the principles and values that support citizenship and coexistence until the generations learn the concept of moderate true religion, and the teacher to dedicate from the time of the lesson a period of time in the course of his explanation of any educational material in front of students giving bright ideas about the history And linking the educational system to the value system to raise the level of awareness and awareness of students and support their ideas and their desire to love the homeland and their belief that the homeland is one fabric and all equal rights and duties despite the difference of color, race or religion as well as the teacher to take his request to CAR museums and monuments that speak of the importance of the nation and civilization, as well as follow-up to the student thought by the Committee on Social guidance, and support the participation of students' cultural Bmehrjat They are different spectra for intellectual unity and cohesion of the fabric of brotherhood and until he finishes the educational effort towards the consolidation of fixed values for breeding Alnce.

ابـــداع ومـــهـــارات المـــعلم

يعد المعلم العصب الرئيس في العملية التعليمية، إذ تتاثر فعالية هذه العملية بكفاءته ، فنجد أن المعلم المبتكر هو الذي ينوع اساليب تقديم الانشطة التعليمية وطرائقها ، بما يناسب مستوى طلبته وهو الذي يساعدهم لتجاوز العديد من المشكلات

التي يتعرضون لها، لذا فعليه أن ينظر الى عملية اكتساب مهارات التفكير والحل الابتكاري للمشكلات كونه هدفاً مهماً نسعى الى تحقيقه، فالطالب في حاجة الى المعلم الكف، الذي يستطيع القيام بتلك المهام في جو من الحب والمودة. [١] فالمعلم يؤدي دوراً مهما في اكساب الطلبة عادات تدخل ضمن التفكير الايجابي وكيفية توجيههم نحو العمل لتنمية التفكير السليم وتطبيقه .[٢]

ولعل المتأمل في عملية التدريس يجد أنها لاتخرج عن كونها عملية تفاعل مباشر واتصال دائم بين المعلم والمتعلمين، بل ثمة اتجاه تربوي مشهور ينظر الى التدريس على أنّه عملية إتصال انساني human communication (process)، ويرى أنّه إذا كانت عملية الاتصال الناجحة لاتتم إلامن خلال خمسة عناصر هي (المرسل، الرسالة،الوسيلة، والمستقبل، والتغذية الراجعة) فأنَّ الموقف التدريسي لايتم الا باستيفاء تلك العناصر، إذ يوجد مرسل –عادة مايكون معلما يشرح أو متعلما يسأل – كما توجد رسالة – هي محتوى الدرس – ووسيلة هي اللغة اللفظية وغير اللفظية تحمل محتوى هذا الدرس، ثم يوجد بطبيعة الحال – مستقبل أو مستقبلون هم المتعلمون، الذين تصدر عنهم – بصورة أو بأُخرى تغذية راجعة تبين، مدى فهمهم لمضمون تلك الرسالة،[٣] وفي إطار هذه الرؤية الإتصالية التفاعلية للتدريس، نجدهم يحصرون مفهومه في إنّه ((عملية إتصال أو تفاعل بين شخصين او اكثر، يؤثر كل منهم في الأخر، من خلال الأَفكار المتبادلة بينهم، فيتم تعلم شي ما بوساطه عملية التفاعل هذه))[٤] فضلا عن أنه لابد للمعلم من أن يعطي فرصة لطلبته في اثناء العملية التعليمية لتبادل الاراء فيما بينهم، فضلا عن تعويدهم على احترام الأخر وتقبله، والمناقشة فيما بينهم يكون أساسها الحوار بهدوء وموضوعية.[٥] فالمعلم الناجح لابد من أن يتمتع بمستوى عال من الذكاء في التعامل مع فئة المتعلمين ولدية

---

[١] ابداعات المعلم العربي، الحل الابداعي للمشكلات ((مفاهيم وتدريبات)) د. جيهان محمود جودة، دار الفكر ناشرون وموزعون - الاردن، الطبعة الاولى ٢٠١٠، ص ٦٢ -٦٣.

[٢]ينظر : الطفل ومهارات التفكير في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن، فهيم مصطفى، القاهرة، ط١، دار الفكر العربي،ص ٥٠.

[٣] مدخل الى مناهج وطرق التدريس، أ. د. حسن جعفر الخليفة، مكتبة الرشد ناشرون، السعودية - الرياض ٢٠١٥، ط، العاشرة، ٢٠١٥، ص ١٠٠.

[٤]تصميم التدريس – رؤية معنظومية، حسن حسين زيتون، الكتاب الثاني (المجلد الثاني)، عالم الكتب - القاهرة، ١٩٩٩ ط، ص ٢٤ – ٢٥.

[٥] مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق ..... أساليب. استراتيجيات)، د. محمد محمود ساري حمادنه – أ.خالد حسين محمد عبيدات، عالم الكتب – اربد الاردن، ٢٠١٢، ص ٦٤

من الحس الانفعالي والتفتح العقلي والذوق الجمالي ما يؤثر في فكر أجيال المستقبل.[٦]

سـمـات المـعلم النـاجـح

لابد للمعلم من أن يتسم بسمات تجعله مميزا وناجحا في الوسط التربوي والتعليمي ويشار اليه بالبنان من تلك السمات منها :

أ. زيادة وعي الطلبة من عند شرح أهداف الدرس لحفزهم موضحا تلك الاهداف بطريقة المحادثة واستخدام وسائل تعلمية مؤثرة.

ب. التعرف على اهداف الطلبة وذلك عند الحديث معهم بوساطة الاستبانات واقامة الانشطة الصفية.

ج. مشاركة الطلبة في التعليم، إذ تعد الصفوف الدراسية مكانا لتعلم كيفية التعايش السلمي في المجتمع والتعرف على مسؤولية الفرد تجاه المجتمع، ولهذا يجب على المعلم بذل جهود كبيرة لنقل المعرفة للطلبة ولمساعدتهم على النجاح خارج المدرسة.

د. تحديد قواعد صفية، يعد المعلم توقعات سلوكية يجب الالتزام بها جزءا اساسياً لا دارة الصف الدراسي ولهذا ينصح بأختيار التوقعات القصيرة ، لانها هي التوقعات الواضحة تجاه السلوكيات المعينه في الطلبة ، مثل الاستماع للزملاء، التعاطف مع الأخرين، كما يمكن تسجيل هذه التوقعات ووضعها في قائمة قصيرة، ثم نشرها بين الطلبة للاطلاع عليها وفهمها.

ه. فتح باب التواصل مع الطلبة في حالة إظهار المعلم حسن الاستماع والاحترام لهم، ويساعد على طرح الاسئلة عليهم والاهتمام بردود أفعالهم في ضبط التعليمات الصفية التي تتناسب مع نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، ودعم تطوير المهارات الشخصية لديهم، فضلا عن أنَّ التواصل الجيد مع المعلمين يبني الثقة لدى الطلبة.

و. جعل التعليم ممتعاً، يمثل أحد واجبات المعلم الرئيسة التي توافر تعليماً أساسياً للمستقبل عند توظيف عدد من الاستراتيجيات المهمة في البيئة التعليمية فتكون ممهدا للرغبة في التعلم ووضع الخطط الدراسية المبتكرة والإبداعية وتوظيف التعليم التجريبي القائم على المشاريع والفصول الدراسية المعكوسة فضلا عن توافر خيارات تعليمية لكل أسلوب تعليمي خاص بالطلبة [١] .

---

[٦] ينظر، المصدر نفسه ص ٢٣.

مفـــهـــوم التـــــعـــايش السلـــمي

وبعد أن لخصنا بشكل موجز دور المعلم وسماته وأهميته في البيئة التربوية التعليمية لابد من أن نتحدث عن أهم دور له وهو في صلب مضمون بحثنا المتواضع عن قدرة المعلم الابداعية على خلق اجواء التعايش السلمي وهو يملك الوسائل التعليمية والصفوف وأمامه من اعداد الطلبة التي تنظر إليه بشغف كيف يؤثر ويعلم ويُغير الافكار لذلك لابد من توضيح لمفهوم التعايش السلمي.

التعايش السلمي بين أفراد المجتمع الواحد يتمثل تأمين حاجات الإنسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية و تحقيق الامن و الامان سعيا الى خلق نموذج للتعاون والدمج بين التجمعات البشرية الرئيسة وغياب العنف، مما يوافر أرضية مناسبة للقضاء على مسببات الصراع وحل الخلافات والتفاهم، ومن ثم بناء السلام االمطلوب، فعملية السلام لا تتوقف عند حد صناعته وحفظه بل تتعدى ذلك إلى بنائه بمعالجة الأسباب الجذرية للصراع وتغيير الهياكل كافة والأنظمة التي أسهمت في انتاج الأزمة و أن غياب التعايش يعني تشظيا للإرادة المشتركة، والذاكرة الجمعية.

وهذا هو المعنى الرديف لضياع الهوية، وفقدان الوطن لدوره ورسالته كما يقوم على الاختيار الطوعي والواعي والمؤسس على الاقتناع بالسلم والإلتزام المبدئي بتمكينه واستدامته والعزم على معالجة أسباب العنف والحرص على حل المنازعات بالطرق السلمية، فالسلام لا يبنى بنزعات الاستفراد والإقصاء وإنما بمبادئ الشراكة والتعاون والتعاضد وإزالة كل الضغائن من النفوس والعقول والسلوك، فالعيش المشترك والسلام لا يتحققان الا بالفكر المتحرر والمستوى المعرفي الرافض للتفاضل والتمييز المذهبي والقومي كما لايتحقق الا من خلال نظام اجتماعي متكامل ومتطور وله من الوعي والادراك ما يؤهله أن يكون في طليعة المجتمعات التواقة الى وحدة الشعب بكل انتماءاته، فالايدولوجية والمنهجية الفكرية المتحضرة المبنية علىاساس التضامن والترابط الاجتماعي الوثيق ذي البناء الرصين وحدها قادرة على بناءء مفهوم التعايش، ولا يغيب عنا سلوك وسياسة الحكومات وسياستها ودورها الفاعل في ارساء دعائم التعايش وترسيخ جوانبه لبناء مجتمع متأخي معتمده برامجها السياسية التي تكفل حقوق المواطنة وصيانه الحريات بكل اشكالها وذلك تشريع قوانين يكفلها الدستور ليصون كرامة جميع الاطياف على اختلاف انتماءاتها بلا تميز، فإحتدام الصراع على السلطة لتحقيق اهداف قد تكون طائفية أو مصالح فورية ضيقة آنية أو بعيدة المدى قد يدفع بالتعايش السلمي إلى مفترق طرق يصعب معه معالجته الا بعد زوال عوامله الهدامة واصلاح ما افسدته الصراعات بعد ادراك خطورة الموقف وتأثيره على صيرورته وبقائه متماسكا ومتراصا، ولقد ظهر مفهوم

ثقافة السلام في بدايته بعد الحرب العالمية الثانية تحت عنوان "بحوث السلام" ومن بعد تبنته منظمة الأمم المتحدة، غير أن هذا المفهوم تطور أخيراً في نهاية القرن الماضي وظهر ذلك في عدد من المؤتمرات والندوات والإعلانات ذات الصلة التي تناولت تحليل أبعاد هذا المفهوم ومرتكزاته وطرائق تحقيقه، على اعتبار أن ثقافة السلام هي ثقافة للتعايش والتشارك المبنية على مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن، هي ثقافة ترفض العنف وتدعو لحل المشاكل عن طريق الحوار والتفاوض كما حدد بيان موسكو بشأن السلام أهم مرتكزات ثقافة السلام فقد اعتمدت الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) برنامج ثقافة السلام (عام ١٩٩٢). إستراتيجية لبناء السلام والمصالحة في مرحلة ما بعد النزاعات، لأن عملية الضبط الاجتماعي هي احدى أهم ركائز تحقيق السلام في المجتمع والضبط الاجتماعي نظام قديم عرفته البشرية وعرفه الإنسان عند تنظيم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع لاشباع حاجاتهم ولضمان استقرار المجتمع واستمراره، وهنا يبرز دور التربية في ضبط المجتمع و الدور المهم للمرأة الأم ـ في عملية التربية و التنشئة الإجتماعيه في غرس قيم السلام و المحبة و التسامح في نفوس اطفالها منذ الصغر[٧].

إذن التعايش السلمي هو إنتهاج سياسة تقوم علي مبدأ قبول فكرة تعدد المذاهب الايديولوجية والتفاهم بين المعسكرين في القضايا الدولية، كما تدعو الاديان كافة الى التعايش السلمي فيما بينها وتشجع لغة الحوار والتفاهم والتعاون بين الأمم المختلفة، ولاشك في أنَّ ثورة المعلومات الحديثة والمتمثلة في إستخدام ملايين الناس لشبكة الأنترنت التي جعلت العالم أشبه بالقرية الصغيرة، وسهلت التواصل والتعارف بين البشر من شتى الجنسيات والأديان، واختصرت المسافات والسنين بدقائق معدودة، وسهولة الاستزادة بالمعلومة بضغطة زر واحدة، ولعل كل هذا يزيد أيجابا أكثر من سهولة التفاهم والتعايش السلمي بين الاتجاهات المختلفة والمتعارضه، فظهر المصطلح لتعرفه السياسة الدولية على انه قيام تعاون بين دول العالم على أساس من التفاهم وتبادل المصالح الاقتصادية التجارية. ولا يوجد قانون ينظم حياة البشر مثل قانون السماء الذي أُرسل به خاتم الرسل والأنبياء سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، فهو قانون يهدف الى صون البشرية جمعاء على وفق ضوابط قائمة على البر

---

[٧] ينظر:- المنهج الدراسي في تعزيز التعايش الاسلامي الموحد لدى الشباب الجامعي، لمكافحة الفكر المتطرف.

http://www.uobagylon.edu.iq/uobcoleges/actio_news.aspx?fid=108nwid=34153.20/11/2018

والتقوى والرحمة والاحساس [٨]ونجد ان تعايش افراد المجتمع وطوائفه يتم من خلال مجموعة من القيم التي من شأنها أحداث التداخل والحوار الثقافي لتحقيق السلام الاجتماعي وهذا يضمن مشاركة أفراد المجتمع فضلا عن، الى مشاريع عالمية للحوار والتبادل الثقافي تعمل على التعايش مع الآخر ونبذ العنف واحترام الحياة الانسانية بصرف النظر عن نوعية الانتماءات، وبذلك نستطيع القول أنَّ عنصر التنوع والتباين والاختلاف هو حجر الزاوية في مفهوم التسامح، ويعني استعداد الفرد لتحمل معتقدات وعادات تختلف عما يعتقد، لمعنى أن مفهوم التعايش السلمي يحوي تنوعاً وتعدداً في المجتمع أياً كانت طبيعته وهذا التنوع يتم ترجمته في صورة يحفظ للمواطنين حقوقهم.

ولا بد من ان نذكر أن اساس تقدم المجتمعات هو ان يعيش الانسان في سلام مع نفسه والاخرين وبذلك ينصرف معظم وقته ونشاطه إلى العمل والابداع والاتقان وليس الى الصراع والعنف الذي يؤدي الى خراب المجتمع[٢]. وعندما نتعايش ونتسامح ويقبل بعضنا البعض فسوف ينصرف جهدنا وأموالنا في تحقيق عملية التنمية والنهوض والارتقاء بنوعية الحياة[٣].

المعـــلم والتعـايش السلمي

يقع على عاتق المعلم تكريس كل ما هو وطني يعزز أهمية التعايش السلمي بالدعوة الى ثقافة الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية لأنّه الأب والأخ المرشد وعنصر متميز في المجتمع، وقدوة لطلبته في اقواله وسلوكياته، وفي سياق ذلك عليه توجيههم، ومن هنا تظهر اهمية المناهج الدراسية في تعزيز التعايش السلمي عند طلبة المدارس والجامعات وتوعيتهم بأهمية المجتمع الاسلامي الموحد الذي يكافح مفهوم الفكر المتطرف، فضلا عن تعزيز مفهوم مبدأ التسامح في المجتمع وإحترام التعددية الدينية فيه، وتشجيع لغة الحوار والتفاهم والتعاون بين الطلبة في المدارس والجامعات، ولا بد من ان تكون هناك آليات لتطبيق مفهوم التعايش السلمي وما أهم الوسائل التي يوظفها المعلم في القاعات الدراسية، ليزرع أهمية التعايش السلمي، وبذلك يستطيع توجيه سلوك المتعلم على وفق رؤى السلام ومحاربة العنف والتعصب والإرهاب، لذلك على المعلم أن يقوم بعدة خطوات وواجبات ليزرع مفهوم الهوية الوطنية والتعايش السلمي منها:

---

[٨] ينظر:- المنهج الدراسي في تعزيز التعايش الاسلامي الموحد لدى الشباب الجامعي، لمكافحة الفكر المتطرف.

http://www.uobagylon.edu.iq/uobcoleges/actio_news.aspx?fid=108nwid=34153.20/11/2018

١. على المعلم (الأستاذ الجامعي) أن يعمل في ترسيخ حب الوطن والانتماء اليه بين طلبته وينمي فيهم روح المواطنة ومشاعر الحب والولاء للوطن وبحثهم على الحرص والدفاع عنه ضد كل معتد أثيم، والتضحية في سبيله بالنفس والمال في سبيل الدفاع عنه.
٢. ان يعمل على نشر ثقافة السلام والالتزام والتسامح والحوار والاحترام بين افراد المجتمع بتنوعه العرقي والديني.
٣. تشجيع طلابه على الاشتراك في منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية وزيارة دور الايتام ودور العجزة ليغرس فيهم روح المسؤولية والقدرة على تحمل الصعاب.
٤. ان يرسخ في أذهان الطلبة مفهوم التعاون مع الآخرين، وتحفيزهم للقيام بالاعمال الخيرية التطوعية والخدمية حتى يكونوا اكثر فعالية في الحياة الاجتماعية العامة.
٥. العمل على تنمية السلوك الاجتماعي والاخلاقي المسؤول، والتعامل مع الطلبة بموضوعية بغض النظر عن اي ابعاد عشائرية او اجتماعية او طائفية.
٦. تعزيز مفاهيم وابعاد المواطنة لدى الطالب الجامعي متمثلة بـ(خدمة المجتمع والحرية والانتماء).
٧. عليه ان يعمل على التوفيق بين الآراء المختلفة، وبناء وجهات نظر متطورة ومتغيرة تتناسب مع تطورات المجتمع.
٨. يفترض أن يعمل على تضمين المناهج التعليمية التي تعمل على تعزيز المفاهيم الوطنية لترسيخ القيم ذات العلاقة بالمبدأ الوطني، وترسيخ مبادى قيم الوحدة الوطنية.
٩. يجب عليه ان يوجه طلبته في اطار التوعية الوطنية والتأكيد على ان الولاء للوطن يمثل رادعاً قوياً مضاداً لمخططات التجزئة التي تستهدف الوطن وشق الوحدة الوطنية.
١٠. ان يعمل على ترجمة الولاء للوطن بحرصه على المشاركة الايجابية في حل المشكلات وبناء الوطن كون الوطن للجميع ومسؤولية بنائه وحل مشاكله وقضاياه تقع على عاتق الجميع.
١١. حث طلبته على تعزيز وحدتهم الوطنية وعدم التحاور مع دعاة الفتنة والتفرقة الطائفية وحماية ممتلكات الدولة كونها ملك الجميع والالتزام بالقانون عن قناعة وعدم التعاون مع الدول الاجنبية ضد الوطن.
١٢. العمل على بث برامج التوعية والممارسات الديمقراطية لتعويد الشباب على الحوار والمناقشات والمناظرات وقبول الرأي الآخر.

١٣. تعزيز ثقافة الوحدة الوطنية التي تحمي الشباب من الإختراق الثقافي للدول الغربية وللعولمة التي تعد سلاحاً فتاكاً لتدمير مستقبل الدول.
١٤. العمل على اقامة الندوات والمؤتمرات التي تعمل على نبذ التزمت المذهبي وتقوية اواصر الوحدة الوطنية والتعايش السلمي.
١٥. مرافقة الطلبة في سفرات علمية الى المناطق الاثرية لترسيخ الأهمية التاريخية والفخر بحضارتنا العريقة، الامر الذي يعزز حب الوطن تاريخه في نفوسهم.
١٦. تشجيع الطلبة على الانخراط في الدورات التطوعية كدورات الدفاع المدني لمواجهه الظروف الصعبة التي يتعرض لها الوطن، ولجعلهم يشعرون بمسؤوليتهم تجاه وطنهم وشعبهم.
١٧. اقامة ورشة عمل توعية للطلبة وتنبيههم الى مخاطر الاستخدام الخاطئ للأنترنيت وعدم تأثرهم بالعادات والافكار الغربية التي لا تتلاءم وعاداتنا وتقاليدنا العريقة[٩].

التوصيـــــات:

١. التأكيد على الاهتمام بما جاء في الاديان السماوية من مبادئ وقيم تدعم المواطنة والتعايش السلمي في المناهج الدراسية حتى يعرف النشئ دينهم الصحيح المعتدل.
٢. العمل على زيادة دور وسائل التنشئة الاجتماعية المتمثلة في : الأُسرة والمدرسة والمسجد والجامعة ووسائل الاعلام في غرس قيم الانتماء والمشاركة والمواطنة والعمل والانتاج لدى النشئ والشباب.
٣. تطوير المناهج الدراسية لرفع ثقافة النشئ والشباب حول الوطن: تأريخه، جغرافيته، مؤسساته، مبادئه، وأنظمته والتأكيد على النماذج المشرقة في تأريخ الوطن حتى تصبح قدوة للشباب يسيروا على خطاها لرفع الوطن.
٤. من الضروري ان تعمل مؤسسات الدولة على تمكين الشباب من ادراك ادوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وقدرات متميزة للتأثير الايجابي على مسار ومستقبل مجتمعهم خصوصاً بعد ثورات الربيع العربي والتي قادها الشباب بكل فئاتهم وانتماءاتهم.

---

[٩] ينظر:- المنهج الدراسي في تعزيز التعايش الاسلامي الموحد لدى الشباب الجامعي، لمكافحة الفكر المتطرف.
http://www.uobagylon.edu.iq/uobcoleges/actio_news.aspx?fid=108nwid=34153.20/11/2018

٥. يؤدي المعلم دوراً فعالاً لنشر ثقافة التعايش السلمي بين طلبته من خلال قدرته التفاعلية بين طلبته في التربية والتعليم وتشجيع دورهم في خدمة وتنمية المجتمع لأنّهم أمل المستقبل وبناة الوطن.

قـــائـــــمة المصـــــادر

١. ابداعات المعلم العربي، الحل الابداعي للمشكلات، مفاهيم وتدريبات، د. جيهان محمود جودة، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن ، الطبعة الاولى، ٢٠١٠.
٢. تصميم التدريس – رؤية منظومية، حسن حسين زيتون، الكتاب الثاني، المجلد الثاني، القاهرة – مصر، عالم الكتب، ١٩٩٩.
٣. الطفل ومهارات التفكير في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، فهيم مصطفى، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الاولى.
٤. مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق... أساليب... استراتيجيات)، د. محمد محمود ساري حمادنة، أ. خالد حسين محمد عبيدات، عالم الكتب، أربد- الاردن، ٢٠١٢.
٥. مجلة جامعة التنمية البشرية، أ.د. مهدي محمد القصاص، (المواطنة والتعايش السلمي، جامعة المنصورة – مصر، العدد٣.
٦. مدخل الى المناهج وطرق التدريس، أ.د. حسن جعفر الخليفة، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض – السعودية، ٢٠١٥، الطبعة العاشرة.
٧. نشر ثقافة السلام وآلية التعايش السلمي ورنق النسيج الاجتماعي، حاج آبا آدم الحاج، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والهيئة القومية الشبابية الطلابية لمناصرة أبيي، ٢٥ / ٢٠١٣/٢.

المـــــواقـــــع الألكـــترونيـــة

١. تعايش سلمي – ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
2. https://mawdoo3.com كيف – تصبح – معلما – ناجحاً
3. http://foxegyptnews.blogspot.se/2015/05/blog-post_224.html
4. (http://m.ahewar.org) الحوار المتمدن
5. http://www.google.com.eg
6. http://www.uobagylon.edu.iq/uobcoleges/actio_news.aspx?fid=108nwid=34153.20/11/2018